

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد رُوِيَ بالياءِ . وسيأُتي ذكرُهُ وأصلُّ التَّزْنِيدِ أَنْ تُخَلَّسَ أَشَاعِرُ النَّسَاقَةِ بِأَخْلَاصَةِ صِغَارِهِ ثُمَّ تُشَدُّ بِشَعْرِ ذَلِكَ إِذَا انْدَحَقَتْ أَي انْدَلَقَت رَحِمُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : مَا يُزْنِدُكَ أَحَدٌ عَلَيْهِ أَي عَلَى فَضْلٍ زَيْدٍ وَمَا يُزْنِدُكَ بِالتَّشْدِيدِ أَي مَا يَزِيدُكَ يُزْنِدُكَ يَنْدِيكَ بِفَتْحِ الزَّيِّ فَسُكُونِ النَّوْنِ وَكَسْرِ الدَّالِ ثُمَّ يَاءٍ تَحْتِيَّةً سَاكِنَةً : بِنَسْفِهَا مِنْهَا الْحَاكِمُ أَبُو الْفَوَارِسِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى النَّسَافِيِّ تُوَفِّيَ سَنَةَ 495 . وَزَنْدَانُ كَسَحَبَانُ : بِمَالِيْنٍ مِنْ أَعْمَالِ هَرَاطَةَ . وَزَنْدَانُ أَيْضًا : بِمَرْوَةَ وَلَمْ يُنْسَبْ إِلَيْهَا أَحَدٌ وَنَاحِيَةٌ بِالْمَصْرِيصَةِ غَزَاهَا ابْنُ أَبِي سَرْحٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : عَطَاءٌ مُزْنِدٌ : قَلِيلٌ مُضَيَّقٌ وَفُلَانٌ زَنْدٌ أَي مَتِينٌ . وَمَزَادَةٌ مَزَنْدَةٌ : دَقِيقَةٌ فِي طُولٍ بَيْنَمَا تَرَى فِيهَا شَيْئًا إِذْ لَا شَيْءَ فِيهَا . وَزَنْدٌ عَلَى أَهْلِهِ : شَدِيدٌ عَلَيْهِمْ . وَتَزْنِدُ فُلَانٌ : ضَاقَ صَدْرُهُ . وَرَجَلٌ مُزْنِدٌ : سَرِيعُ الْغَضَبِ . وَلِلْفَرَسِ مَذْخَرٌ لَمْ يُزْنِدْ : لَمْ يُضَيَّقْ حِينَ خُلِقَ . وَأَبُو الزَّيْنَادِ : مِنْ أَتْدَاعِ التَّابِعِينَ . وَالزَّيْنَادُ اسْمٌ . وَالزَّيْنَادُ مَحْرُكَةٌ : الْمُسْنَدُتَاءُ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ يُضَمُّ بِعَضِّهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَثْبَتَهُ الزَّيْنُ مَخْرِيٌّ بِسُكُونِ النُّونِ وَجَعَلَهُ مَجَازًا وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَالْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

ومن المجاز : أَنَا مُقْتَدِحٌ بِزَنْدِكَ وَكُلُّ خَيْرٍ عِنْدِي مِنْ عِنْدِكَ . وَالزَّيْنَادُ بِالْكَسْرِ : كِتَابٌ مَانِي الْمَجُوسِيِّ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ زَنْدِيٌّ وَزَنْدِيْقٌ .

ز - ن - م - ر - د .

زَنْمَرْدَةُ بَفَتْحِ الزَّيِّ وَالْمِيمِ وَبِكَسْرِهَا وَبِكَسْرِ الْمِيمِ مَعَ فَتْحِ الزَّيِّ وَيُقَالُ : زَمْزَمَةٌ كَعَلَّكَدَّةٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَأَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ : هِيَ الْمَرْأَةُ الْمُشْبِثَةُ بِالرَّجَالِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي الْمَغَطِّشِ الْحَنْفِيِّ فِي : ك - د - ش : .
مُنِيْتُ بِزَنْمَرْدَةٍ كَالْعَمَا . . . أَلْصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُشٍ فَانظُرْ فِي ك - د - ش .
ز - هَذَا - د .

زَهْدٌ فِيهِ وَعِنْدَهُ كَمَنْعٌ وَهُوَ أَعْلَى خَلَافًا لِمَا قَالَهُ شَيْخُنَا وَسَمِعَ : يَزْهَدُ فِيهِمَا . وَزَادَ ثَعْلَبٌ : زَهْدٌ مِثْلُ كَرْمٍ وَلَا يُعْبَأُ بِمَا قَالَهُ شَيْخُنَا : أَنْكَرَهَا الْجَمَاهِيرُ وَتَكَلَّفَ حَتَّى جَعَلَهُ مِنْ نَقْلِ الْفِعْلِ إِلَى فَعْلٍ لِإِرَادَةِ الْمَدْحِ وَكَمَالِ

التوصيف زُهْدًا بالضمّ هو المشهور وزَهْدًا الفتح عن سيبويه وزَهَادَةٌ كَسَحَابَةٍ فو زاهدٌ من قَوْمِ زُهَّادٍ أَوْ هِيَ أَيِ الزَّهَادَةِ : فِي الدُّنْيَا . وَلَا يُقَالُ الزُّهُدُ إِلَّا فِي الدِّينِ خَاصَةً وَهَذَا التَّفْصِيلُ نَقَلَهُ أَمَّامَةُ اللُّغَةِ عَنِ الْخَلِيلِ صَدْرُ رَغَبٍ . وَفِي الْمَصْبَاحِ : زَهْدٌ فِيهِ وَعِنَهُ بِمَعْنَى تَرْكِهِ وَأَعْرَضَ عَنْهُ . وَقَالَ ابْنُ تَعَالَى : " وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ " . قَالَ ثَعْلَبٌ : اشْتَرَوْهُ عَلَى زُهْدٍ فِيهِ . وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَسُئِلَ عَنِ الزُّهُدِ فِي الدُّنْيَا فَقَالَ : هُوَ أَلَّا يَغْلِبَ الْحَلَالَ شُكْرَهُ وَلَا الْحَرَامُ صَبْرَهُ أَرَدَ أَنْ يَعْجَزَ وَيَقْصُرَ شُكْرَهُ عَلَى مَا رَزَقَهُ ابْنُ تَعَالَى مِنَ الْحَلَالِ وَلَا صَبْرَهُ عَنِ تَرْكِ الْحَرَامِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ الْأَمَمَةِ : أَصَوَّبَ مَا قِيلَ فِيهِ أَنَّهُ : أَخَذُوا قَوْلَ الْكِفَايَةِ مِمَّا تُيَقَّنُ حِلَّهُ وَتَتْرَكَ الزَّائِدَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ تَعَالَى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : زَهْدَ النَّخْلِ كَمَا نَدَعَهُ يَزْهَدُهُ زَهْدًا : حَزَرَهُ وَخَرَصَهُ كَأَزْهَدُهُ إِزْهَادًا . وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقِيِّ وَزَهْدُهُ تَزْهِيدًا . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَالِكٌ تَمَنَعُ الزُّهْدَ مُحَرَّكَةً : الزُّكَاةَ حَكَاهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ مُبْتَكِرِ الْبَدَوِيِّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِلَّةِ لِأَنَّ زَكَاةَ الْمَالِ أَقْلُ شَيْءٍ فِيهِ وَفِي الْأَسَاسِ : لِأَنَّ رُبْعَ الْعُشْرِ قَلِيلٌ . وَالزُّهْدُ كَأَمِيرٍ : الْحَقِيرُ وَالْقَلِيلُ وَعَطَاءُ زَهْدٌ : قَلِيلٌ وَرَجُلٌ زَهْدٌ : قَلِيلٌ الْخَيْرُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالزُّهْدُ : الضَّيْقُ الْخُلُقِ مِنَ الرَّجَالِ وَالْأُنثَى زَهِيدَةٌ قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ كَالزَّاهِدِ وَفُلَانٌ زَاهِدٌ زَهْدٌ بِسِينٍ الزُّهَادَةُ وَالزُّهُدُ . أَنْشَدَ أَبُو الطَّيْبَةِ :
" وَتَسْأَلِي الْقَرِضَ لَتَيْمًا زَاهِدًا وَالزُّهْدُ : الْقَلِيلُ الْأَكْلُ